

الفائق في غريب الحديث

العين مع الميم .

عمى النبي A تعوّذوا بالله من الأعْمَـيِّـيْن ومن قِتْرَةٍ وما ولّد . هما الأيهمان أي السيل والحريق لما يُرْهَق مَنْ يُصِيبَانِهِ من الحَيْرَةِ في أمره قِتْرَةٌ عَـلَامٌ للشيطان وَيُكْذِبُ أَبَا قِتْرَةٍ . من قاتل تحت راية عِمِّيَّة يَغْضَبُ لِعَمَّـيَّةٍ أو ينصر عَمَّـيَّةً أو يدعو إلى عَمَّـيَّةٍ فَقُتِلَ قُتْلَ قِتْلَةٍ جاهلية . هي الضلالة فِعْلٌ يَلِيهِ مِنَ الْعَمَى . الْعَمَّـيَّة : بنو العم وكلّ مَنْ لَيْسَ لَهُ فَرِيضَةٌ مُسَمَّاةٌ في الميراث إنما يأخذ ما يَبْقَى بعد أرباب الفرائض فهو عَمَّـيَّة .

عمر قال صلى الله عليه وآله وسلم في العُمُرَى والرُّقْبَى : إنها لمن أَعْمَرَهَا ولمن أَرَقَبَهَا ولورثتهما مَنْ بعدهما . كان الرُّجُلُ بالأعمار والأرقاب على صاحبه فَيَتَمَسَّـتَعُ بما يُعْمَرُهُ أو يُرْقَبُهُ إِيَّاهُ مدةَ حياته فإذا مات لم يَصِلْ منه إلى ورثته شيء وكان للمُعَمِّرِ والمُرْقِبِ أو لورثته فَنَقَضَهُ A . وأعلم أن مَنْ مَلَكَ ذلك في حياته فهو لورثته من بعده وقد مَرَّ نَحْوُ من هذا في باب